

[٧]

اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء
كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد
من وجهة نظرهم

إعداد

د. هناء محمود الفريحات

أستاذ أصول التربية المشارك

كلية عجلون الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم

د. هناء محمود الفريجات *

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

وقد تكونت عينة الدراسة (١٦٨) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة الكلي.

وتم بناء استبانة تكونت من (٤٤) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، واعتمد التدرج الخماسي لقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاه إيجابي لاستخدام أفراد العينة مهارات التفكير الناقد حيث قد تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة بين (٣.٤٨ - ٤.١٨).

* أستاذ أصول التربية المشارك - كلية عجلون الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن.

- وجود تبايناً ظاهرياً في الأوساط الحسابية لاتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد ككل يعزى إلى متغير الجنس لصالح (الإناث).
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.
- الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات، المعلمين، المدارس الأساسية الحكومية، لواء كفرنجة، مهارات التفكير الناقد.

Abstract:

The study aimed at identifying the attitudes of Public basic school teachers in Kufranja towards using critical thinking skills from their own perspective, in addition to identify the statistical significant differences according to the variables of the study (sex, academic level, experience years). The sample consisted of (168) male and female teachers of the Public basic school in Kufranja in a percentage of (50%) out of the population of the study.

A questionnaire has been developed consisting of (44) items, which was validated and verified. The fifth gradal measurement was used to measure the teachers' attitudes in using the critical thinking skills. The Finding of the study showed that there was a positive attitude towards using the critical thinking skills by the participants. The means for the answers of the participants were (3.48-4.18).

In addition, there was an apparent difference in the mean of the teachers' attitudes towards using critical thinking skills, according to (sex, academic level, experience).

Moreover, there were statistical significant differences in the attitudes of the teachers towards using critical thinking skills attributed to sex in favor of females.

Furthermore, there weren't any statistical significant differences in teachers' attitudes towards using critical thinking skills, attributed to academic level and years of experience.

Keywords: Attitudes, teachers, Public basic school, Kufranja and critical thinking skills.

المقدمة:

أن الاتجاهات الحديثة في التدريس تتجه نحو تنمية مهارات التفكير وإكسابها بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلبة لمواجهة التحديات التي أخذت تفرض وجودها في كافة مناحي الحياة وميادين المعرفة بأبعادها المختلفة، لاسيما وأن العالم اليوم يشهد تغيرات وتحولات تمس واقعنا بشكل مباشر، إذ لا بد من توسيع آفاق الطلبة المعرفية لتمكينهم من النجاح والتعامل والتكيف مع مثل هذه المتغيرات والتحولات المتسارعة.

إذ تعد مهارات التفكير الناقد من الموضوعات الهامة التي تأتي انسجاماً مع تغيرات العصر وما يشهده من تحولات وانفجار معرفي هائل، وتزداد أهميتها كلما اكسبنا الطلبة هذه المهارات وكانوا قادرين على كيفية توظيف هذه المهارات واستخدامها في التعامل مع شتى صنوف المعرفة من تحليل، وتفسير، وتقييم، واستنتاج، وتجنب الاعتقادات غير الصحيحة، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتقويم حقيقة كل ادعاء معرفي أو قيمي في ضوء الدليل الذي يدعمه بدلاً من القفز إلى النتائج دون أدلة نستند إليها في الحكم.

وتتمية مهارات التفكير الناقد أصبح هدفاً أساسياً من أهداف العملية التعليمية التعليمية لتزويد الطلبة بالأدوات التي تمكنهم من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المشكلات التي قد تواجههم في حياتهم، خاصة وأن تنمية التفكير الناقد لدى الفرد يجعله مستقلاً في تفكيره ومتحرراً من التبعية، وقادراً على اتخاذ قرارات صائبة في حياته وواعي للتغيرات في مجتمعه، مستثيراً بالتساؤل والبحث وعدم قبول أية معلومة من دون تحرر أو استقصاء (سليمان، ٢٠١٢).

وتزداد أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد على اعتبار أنها من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، وأن مواجهة التحديات والمشكلات والتصدي لها لا تتم بنجاح إلا من خلال العمليات العقلية المستخدمة للحصول على المعلومات المتعلقة بتلك المشكلات وجعلها ذات معنى واستخدامها بشكل مناسب (الرشادة، ٢٠٠٨).

وقد حظي مفهوم التفكير الناقد بالعديد من التعريفات التي تناولها الباحثون منها تعريف جروان (٢٠٠٢) فيرى أنه من المفاهيم التربوية المركبة وله ارتباطات لعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف وهو متداخل مع مفاهيم أخرى، كالمنطق وحل المشكلة والتعلم، فينظر إليه مرة على أنه مواز للتفكير المجرد عند بياجيه، أو مستوى التقويم عند بلوم، ومرة أخرى على أنه متشابه مع إستراتيجية حل المشكلات.

وعرف التفكير الناقد على أنه: جهود الشخص الواعي في اتخاذ القرار فيما يتعلق بما يجب القيام به أو الاعتقاد به من خلال تركيز الشخص فيه (Daud & Husin, 2004). ويرى الخضراء (٢٠٠٥) أن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند بياجيه، ويتألف من ثلاثة مكونات هي: صياغة التعميمات بحذر، التفكير في الاحتمالات والبدائل، تعليق الحكم على الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية، في حين أن العنوم والجراح وبشارة (٢٠٠٧) أكدوا أن التفكير الناقد هو تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، ويمارس في الفرد الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط.

أما ريان (٢٠١٠) فقد بين أن التفكير الناقد هو عملية عقلية هادفة محكومة بقواعد المنط والاستدلال، تقوم على مجموعة من

المهارات تساعد الفرد في تقييم المعرفة التي يوظفها، وتحديد مدى دقتها وموضوعيتها في ضوء معايير واضحة بعيدة عن التحيز والذاتية، وتعتمد أدلة كافية وبراهين مقنعة وحجج دقيقة تدعم صحة النتائج في ضوء الأسباب المتوافرة للوصول إلى أحكام على المعرفة والمواقف، ومن ثم التوصل إلى حلول فعالة للمشكلات التي تواجه الإنسان في حياته.

ويعرف كل من فاسيون وفاسيون (Facione & Facione, 2002)، بأنه عملية الحكم الهادف والمنظم ذاتيا، والمحرك المعرفي الذي يؤدي إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات. والتفكير الناقد هو التفكير المعتمد على مهارات التفكير العليا: التحليل والتركيب والتقويم، بهدف البحث عن الحقيقة (البكر، ٢٠٠٤).

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن التفكير الناقد عملية عقلية يمكن من خلالها تنظيم المعلومات وفحصها وفهمها، والربط بينها للوصول إلى إصدار حكم حولها.

وبما أن ميدان البحث من شأنه العمل على تسليط الضوء على كل ما هو جديد ومفيد لدفع العملية التعليمية إلى الأمام؛ لذلك فإن هذا البحث تناول دراسة الاتجاهات تحديدا لدى المعلمين بوصفها أحد المكونات الهامة للشخصية، وتعد خطوة تمهيدية تعطي تصورا عن كيفية التعامل مستقبلا بما يضمن للنظام التعليمي فرصة أكبر للنجاح والتطور، خاصة وأن الاتجاه الإيجابي نحو موضوع معين يسهل تعلمه بينما الاتجاه السلبي نحوه يعيق تعلمه، إضافة إلى أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوع ما يكون أدائهم فيه أفضل من أداء الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو ذلك الموضوع، ولعل اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من الأمور التي يجب

أخذها بعين الاعتبار إذا ما أريد لهذه المهارات الاستخدام في التدريس لدعم العملية التعليمية وتطورها في جميع المدارس.

وتسهم المدارس الأساسية في صقل شخصية الطالب، وفي تعديل سلوكه وتزويده بمجموعة من المهارات وأساليب التفكير الصحيح، لكي يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع الآخرين، والمدرسة بحكم وظيفتها الاجتماعية والتربوية واشتقاق أهدافها من المجتمع والنظم التربوية، تعمل على إعداد الطالب؛ بحيث يتميز بخصائص أهمها اكتسابه لمهارات التفكير المنظم وعلى صحة الحكم على المواقف والقضايا التي يتعرض لها في حياته الدراسية، وفي حياته الخاصة، وتنمية قدرة الطالب على الابتكار والتصرف والرغبة الصادقة في حل المشكلات التي تواجهه (مصطفى، ٢٠٠١).

ويتميز تلميذ المرحلة الأساسية برغبته المستمرة في التساؤل، وفي التعرف على الأشياء وكل ما يحدث حوله، لذا فإن المعلم يجب أن يستثمر هذه الرغبة أو هذه الدوافع لدى الطالب، فيعمل على تنميتها في الاتجاهات الصحيحة، من خلال أساليب الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق، وحل المشكلات (مصطفى، ٢٠٠١).

أن المعلم يعد نقطة التقاء بين جيل مضى وجيل قادم وبين واقع يراد تغييره ومستقبل يراد تحقيقه، والمعلم الكفاء هو العامل الأهم والعنصر الأكثر تأثيراً في العملية التربوية والتعليمية والذي يتوقف على جودته وكفاءته جودة التعليم وفاعليته؛ لذلك ترى الباحثة أن الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من الأمور التي

يجب أخذها بعين الاعتبار إذا ما أريد لهذه المهارات الاستخدام في التدريس لدعم العملية التعليمية وتطورها في جميع المدارس. وقد أجرى الباحثون العديد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية حيث هدفت دراسة تساي (Tsai, 1996) إلى استقصاء اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في الصين نحو مهارات التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية ومدى معرفتهم بها، وتكونت عينة الدراسة من (١١) معلماً، وتم استخدام المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات حول مفهوم التفكير الناقد ومدى ممارستهم لمهاراته، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية يجهلون مفهوم التفكير الناقد، وأن الطلبة لم يكتسبوا مهارات التفكير الناقد، كما أظهرت النتائج أن سبعة معلمين فقط يمارسون مهارات التفكير الناقد من أصل أحد عشر معلماً شملتهم الدراسة.

وأجرى شايدو وساي (Chiodo & Sai, 1997) دراسة هدفت التعرف إلى آراء معلمي الدراسات الاجتماعية حول مدى معرفتهم لمهارات التفكير الناقد ومدى استخدامهم لطرق التدريس التي تنمي تلك المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) معلماً للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، أجري معهم مقابلات للتعرف على آرائهم حول معرفتهم لمهارات التفكير الناقد كما تم ملاحظتهم داخل الغرف الصفية من خلال بطاقة ملاحظة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تدني معرفتهم بمهارات التفكير الناقد، وأن استخدامهم للطرق التي تنمي التفكير الناقد كان قليلاً. أجرى خريشة (٢٠٠١) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى مساهمة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداع لدى طلبتهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) معلماً من معلمي التاريخ في مديرية تربية المفرق، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني

مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد، كما أشارت إلى أن مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٥%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للجنس والخبرة والمؤهل.

وأجرى الحمدي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى معرفة واقع ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير الناقد والإبداعي في المدرس الثانوية في المملكة العربية السعودية، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) معلم ومدير، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد لصالح تقدير المعلمين، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لتلك المهارات تعزى لمتغير المؤهل العلمي في حين وجدت فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة (٥) سنوات فأقل.

وأجرت السنافي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في منطقة حولي التعليمية - الكويت. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تدني معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد وملك بالنسبة لدرجة ممارستهم لها؛ فقد كانت النتائج أقل من المستوى المقبول تربوياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد تعزى إلى الجنس والخبرة والتخصص وذلك

لصالح النقد، وذوي الخبرة ولتخصص الدراسات الاجتماعية على التوالي.

- تختلف ممارسة معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد باختلاف الجنس والخبرة وذلك لصالح الذكور، وذوي الخبرة على التوالي، قي حين لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغير التخصص.

وفي دراسة أجراها الزيادات والعوامرة (٢٠٠٩) هدفت إلى استقصاء مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج البحث أن درجة امتلاك معلمي مبحث التاريخ لمهارات التفكير الناقد دون المستوى المقبول تربوياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ لمهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة.

وأورد الهاشمي والعزاوي والحلاق عن دراسة الشواهين (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تقدير درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد ودرجة ممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة امتلاك عينة الدراسة لمهارات التفكير الناقد وممارستها لها، ووجود فرق في درجة الامتلاك والممارسة يعزى للجنس والمؤهل العلمي.

قام الغزيوات (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم في

محافظة الكرك، وعرفة أثر جنس المعلم وخبرته في ذلك، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) معلما ومعلمة، أظهرت النتائج تدني درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد، فقد كانت درجة مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربويا، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين في درجة مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد تعزى لجنس المعلم أو خبرته.

وأجرى خليل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المدارس الحكومية نحو ممارستهم لمهارات التفكير الناقد وعلى اتجاهاتهم نحو هذه الممارسة، وبيان أثر كل من المتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على وجهة النظر تلك لدرجة الممارسة والاتجاه نحو الممارسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٦١) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- كانت درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة طولكرم في المجمل عالية بنسبة (٧٦,٤٦).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات هي: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المدارس الحكومية نحو ممارستهم

لمهارات التفكير الناقد في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأجرى النبهاني (٢٠١٦) دراسة هدفت معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) معلم ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد كانت المستوى المأمول المقبول تربوياً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أنها اختلفت في الفئة المستهدفة، فمنها من تناول المرحلة الأساسية، ومنها من تناول المرحلة الثانوية. وأن مجملها تناولت متغيرات متشابهة كالجنس، المؤهل العلمي، التخصص، والخبرة.

وقد اختلفت الدراسات السابقة في إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية، فمنها توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، ومنها من توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المكان الذي طبقت فيه والعينة التي تم دراستها، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.

كما أن الباحثة لم تحصل إلا على دراسة واحدة من بين الدراسات السابقة تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات

التفكير الناقد دراسة خليل (٢٠١٥) من بين الدراسات السابقة التي توصلت إليها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرا لأهمية الاتجاهات وأثرها في سلوك المعلمين فقد جاءت هذه الدراسة لتستقصي اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد، هذا ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم؟
٢. هل تختلف اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم باختلاف المتغيرات وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم.
- التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة في اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- أهمية الموضوع الذي تناوله، والمتعلق في اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم.
- عدم وجود دراسات محلية تناولت اتجاهات المعلمين نحو مهارات التفكير الناقد، وتأمل الباحثة بهذه الدراسة أن تسد هذه الفجوة، بتوفير معلومات بحثية.
- ما يمكن إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال إذ من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمي المدارس الحكومية، وكذلك الباحثون لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة في العام الجامعي الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية نحو استخدام مهارات التفكير الناقد.

مصطلحات الدراسة:

• الاتجاه:

هو الدرجة التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة من خلال إجاباتهم على فقرات أداة الدراسة المستخدمة في هذا البحث.

• التفكير الناقد:

هو عملية عقلية تتضمن القرة على التمييز الدقيق للموقف التي يتم التعرض لها والتمييز بينها وتقييمها واستخلاص النتائج منها، ملتزما بالموضوعية والحياد.

• مهارات التفكير الناقد:

هي القدرة على تقييم صحة ودقة المعلومات التي يواجهها الفرد من خلال التحليل الموضوعي لها في ضوء الأدلة والوصول إلى استنتاجات منطقية واضحة، ويمكن تحديد هذه المهارات بالاستنتاج ومعرفة الافتراضات، والمسلمات، والاستنباط، والتفسير، وتقييم الحجج.

• المعلمين:

هم الأشخاص المعينين في وزارة التربية الأردنية والذين يمارسون التدريس في المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة.

• المدارس الأساسية الحكومية:

هي المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتضم طلبة المرحلة الأساسية من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي.

• لواء كفرنجة:

هو أحد الألوية الموجودة في المملكة الأردنية الهاشمية والواقع في شمال المملكة في محافظة عجلون.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي إذ يعتبر هذا المنهج مناسباً لإتاحة إمكانية وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها؛ وذلك بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م والبالغ عددهم (٣٣٦) معلماً ومعلمة منهم (١٦٦) معلماً و (٨٥) معلمة وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (١٦٨) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية حيث كانت وحدة الاختيار "المدرسة" إذ بلغ عدد المعلمين (٨٣) معلماً وبلغ عدد الإناث (٨٥) معلمة. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٦٨)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٣	٤٩.٤
	انثى	٨٥	٥٠.٦
	المجموع	١٦٨	١٠٠.٠
المؤهل العلمي	دبلوم	١٩	١١.٣
	بكالوريوس	١٠٩	٦٤.٩
	أعلى من بكالوريوس	٤٠	٢٣.٨
	المجموع	١٦٨	١٠٠.٠
الخبرة	١-٥ سنوات	٤٦	٢٧.٤
	٦-١٠ سنوات	٦٧	٣٩.٩
	١١ سنة فما فوق	٥٥	٣٢.٧
	المجموع	١٦٨	١٠٠.٠

مجلة العلوم والتربية - المجلد السادس - الأناضول - السنة الثامنة - يوليو ٢٠١٧

يبين الجدول رقم (١) ما يلي:

- بلغ عدد الذكور في العينة (٨٣) بنسبة مئوية (٤٩.٤%)، بينما بلغ عدد الإناث (٨٥) بنسبة مئوية (٥٠.٦%).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (٦٤.٩%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (١١.٣%) للمؤهل العلمي (دبلوم).

- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (٣٩.٩%) للفترة الخبرة (٦-١٠ سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢٧.٤%) للفترة الخبرة (١-٥ سنوات).

أداة الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم بناء إستبانة لقياس اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

واشتملت أداة الدراسة في صورتها النهائية على (٤٤) فقرة حيث تم عرضها على المختصين في المجال التربوي؛ لإضافة أو إلغاء أي منها.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها، وإضافة أو حذف أو نقل فقرة إلى مجال آخر، وإبدالها، ومدى مطابقة الفقرات لكل محور من محاور الدراسة.

وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، حيث أصبحت الأداة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على مجالات الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلم ومعلمة من خارج العينة الأصلية مرتين بفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيقين. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)
معاملات ثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) للأداة ككل

معامل الارتباط بين التطبيق	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	مقياس الاتجاهات
* ٠.٧٤	٠.٧٩	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.005$).

يظهر من الجدول رقم (٢) أن قيمة كرونباخ ألفا للمقياس ككل بلغت (٠.٧٩) وبلغ قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٧٤).
تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٤) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء مرتفع جدا (٥)، مرتفع (٤)، متوسط (٣)، قليل (٢)، قليل جدا (١)، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي لتحليل نتائج الدراسة.

- من ٢.٣٣ فما دون قليلة.
- من ٢.٣٤-٣.٦٧ متوسطة.
- من ٣.٦٨-٥ كبيرة

متغيرات الدراسة:

أولاً : المتغيرات المستقلة: وتشمل:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى) .
- المؤهل. وله مستويان (دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
- الخبرة: ولها ثلاث مستويات (١_٥ سنوات)، (٦_١٠ سنوات)، (١١ سنة فما فوق).

ثانياً: المتغير التابع:

لهذه الدراسة متغير تابع رئيسي واحد هو اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل، الجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة "الاتجاه نحو استخدام مهارات التفكير الناقد" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
١	١	يحسن استخدامي لمهارات التفكير الناقد القدرة على الحوار والمناقشة والتفاعل مع القضايا	٤.١٨	٠.٦٩	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
		المطروحة بأسلوب نافذ.			
٢	٧	يسهم استخدام مهارات التفكير الناقد في إكساب الطلاب المنهجية المعتمدة على المنطق في مختلف المواد الدراسية.	٤.٠٨	٠.٧١	مرتفعة
٣	٤٠	يسهم استخدام مهارات التفكير الناقد في خلق بيئة صفية تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.	٤.٠٦	٠.٧٢	مرتفعة
٤	٣	أشعر أن استخدامي لمهارات التفكير الناقد ينمي قدراتي التدريسية.	٤.٠٢	٠.٨٠	مرتفعة
٤	٦	يشجع استخدام مهارات التفكير الناقد على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بالحوار الهادف.	٤.٠٢	٠.٧٦	مرتفعة
٦	٤	أرى أن تدريس مهارات التفكير الناقد ينمي التفكير عند الطلبة.	٤.٠١	٠.٨٢	مرتفعة
٧	٥	أرى ضرورة استخدام مهارات التفكير الناقد في التدريس.	٣.٩٨	٠.٨٥	مرتفعة
٧	١٦	يثير تدريس مهارات التفكير الناقد لدي الدافعية نحو العمل.	٣.٩٨	٠.٧٩	مرتفعة
٩	٢	يساعدني استخدام مهارات التفكير الناقد على اتخاذ القرارات الحكيمة.	٣.٩٦	٠.٧٣	مرتفعة
٩	٤٣	يعزز استخدام مهارات التفكير الناقد من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.	٣.٩٦	٠.٨٢	مرتفعة
١١	٢١	أرى أن استخدام مهارات التفكير الناقد يساعد في حل مشكلة معينة.	٣.٩٤	٠.٨٢	مرتفعة
١٢	٢٢	أرى أن استخدم مهارات التفكير الناقد ركيزة أساسية لتقديم ورقي المجتمعات.	٣.٩٣	٠.٨١	مرتفعة
١٢	٣٣	يشجع استخدام مهارات التفكير الناقد إشراك الطلبة في النقاش.	٣.٩٣	٠.٨٥	مرتفعة
١٤	٢٠	يطور تدريس مهارات التفكير الناقد القدرات الإبداعية لدي.	٣.٩٢	٠.٨٤	مرتفعة
١٤	٢٤	أرى أن تدريس مهارات التفكير الناقد يساعد في التوصل إلى معلومات صحيحة وتوظيفها لتحقيق أهدافي وأهداف المجتمع.	٣.٩٢	٠.٧١	مرتفعة
١٤	٣٥	يؤدي استخدام مهارات التفكير الناقد إلى زيادة القدرة النقدية لدى الطلبة.	٣.٩٢	٠.٩٥	مرتفعة
١٤	٤١	يقود استخدام المتعلم لمهارات التفكير الناقد إلى الاستقلالية في تفكيره، وتحرره من التبعية والتحول حول الذات.	٣.٩٢	٠.٨١	مرتفعة
١٨	٩	أشعر أن استخدام مهارات التفكير الناقد يجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في	٣.٩١	٠.٦٩	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
		عملية التعلم.			
١٩	١٠	أرى أن تدريس مهارات التفكير الناقد يحسن التحصيل عند الطلبة.	٣.٩٠	٠.٨٤	مرتفعة
١٩	١٩	أن استخدام مهارات التفكير الناقد يساعدني في تفهم وجهات نظر الآخرين وإن كانت مخالفة لأفكاري.	٣.٩٠	٠.٧٦	مرتفعة
١٩	٤٢	يشجع استخدام مهارات التفكير الناقد روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحر كاف.	٣.٩٠	٠.٧٩	مرتفعة
٢٢	٤٤	يشجع استخدام المتعلم لمهارات التفكير الناقد فرص النمو والتطور والإبداع.	٣.٨٩	٠.٩٨	مرتفعة
٢٣	٢٥	يساعد استخدام مهارات التفكير الناقد في التعامل مع المواقف والأحداث المختلفة بدرجة عالية من التعقل والمنطق.	٣.٨٨	٠.٧٢	مرتفعة
٢٤	١١	استخدام مهارات التفكير الناقد في التدريس يمنحني ثقة أكبر بالنفس.	٣.٨٦	٠.٨٤	مرتفعة
٢٥	٣٤	يحول استخدام مهارات التفكير الناقد عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمادة التعليمية.	٣.٨٥	٠.٩٢	مرتفعة
٢٦	١٣	أرى أن استخدام مهارات التفكير الناقد يقود إلى الابتعاد عن النقد الجارح والاستهزاء.	٣.٨٣	٠.٩٢	مرتفعة
٢٦	٢٣	يساعد استخدامها على تغيير الأوضاع نحو الأفضل.	٣.٨٣	٠.٨٠	مرتفعة
٢٦	٢٨	أشعر دائما بالمتشوق لاستخدام مهارات التفكير الناقد في التدريس.	٣.٨٣	٠.٨٥	مرتفعة
٢٩	١٨	أرى أن تدريس مهارات التفكير الناقد يؤدي إلى استنتاجات صحيحة.	٣.٨٢	٠.٨٨	مرتفعة
٣٠	٢٩	أرى أن استخدام مهارات التفكير الناقد يشجعني على اتخاذ قرار سليم بشأن أي موضوع كان.	٣.٨١	٠.٨٥	مرتفعة
٣١	٨	أرى أن استخدام مهارات التفكير الناقد يؤدي إلى المشاركة الفعالة في المجتمع.	٣.٨٠	٠.٧٧	مرتفعة
٣١	١٢	أعتقد أن استخدام مهارات التفكير الناقد في التدريس يبسط المادة التعليمية.	٣.٨٠	٠.٨٠	مرتفعة
٣١	٢٧	استخدام مهارات التفكير الناقد يمنحني القدرة على التقويم بموضوعية.	٣.٨٠	٠.٨٣	مرتفعة
٣١	٣٢	يساعد استخدام مهارات التفكير الناقد على بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، وإبداء وجهات النظر المختلفة.	٣.٨٠	٠.٧٦	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
٣١	٣٦	يؤدي استخدام مهارات التفكير الناقد إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له.	٣.٨٠	٠.٧٨	مرتفعة
٣٦	٣٧	يؤدي استخدام مهارات التفكير الناقد إلى التمييز بين الحقيقة والرأي.	٣.٧٩	٠.٨٦	مرتفعة
٣٧	١٤	أشعر بالمتعة عند تدريس مهارة من مهارات التفكير الناقد.	٣.٧٥	٠.٩٩	مرتفعة
٣٧	٢٦	يعرف مهارات التفكير الناقد أن لدى الطلبة أفكار مختلفة حول معاني المفردات.	٣.٧٥	٠.٨٧	مرتفعة
٣٩	٣٨	يؤدي استخدام مهارات التفكير الناقد إلى إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.	٣.٧٤	١.٠٣	مرتفعة
٣٩	٣٩	ينمي استخدام مهارات التفكير الناقد في التدريس الشعور بالمشاركة السياسية والتوجه الديمقراطي.	٣.٧٤	١.٠٣	مرتفعة
٤١	١٥	أرى أن استخدام مهارات التفكير الناقد يسهم في تنمية مفاهيم العدالة والتقليل من نسبة الجريمة في المجتمع.	٣.٦٦	٠.٨٦	متوسطة
٤١	٣١	يشجع استخدام مهارات التفكير الناقد على التمييز بين الحقائق والادعاءات الخاطئة.	٣.٦٦	٠.٨٦	متوسطة
٤٣	١٧	أرى أن استخدام مهارات التفكير الناقد يضيف عبئاً جديداً على المعلم.	٣.٥١	١.٠٩	متوسطة
٤٤	٣٠	أشعر بالضيق عند عدم استخدام مهارات التفكير الناقد في التدريس.	٣.٤٨	٠.٩٩	متوسطة
		الأداة ككل	٣.٨٦	٠.٥٣	متوسطة

يبين الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة الدراسة قد تراوحت بين (٣.٤٨-٤.١٨) جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) " يحسن استخدامي لمهارات التفكير الناقد القدرة على الحوار والمناقشة والتفاعل مع القضايا المطروحة بأسلوب ناقد " بمتوسط حسابي (٤.١٨) وهذا يدل على وجود اتجاه ايجابي وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٧) "يسهم استخدام مهارات التفكير الناقد في إكساب الطلاب المنهجية المعتمدة على المنطق في مختلف المواد الدراسية" بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وهذا يدل على وجود

اتجاه ايجابي لدى أفراد العينة نحو الفقرتين، وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (١٧،٣٠) " أرى أن استخدام مهارات التفكير الناقد يضيف عبئا جديدا على المعلم، أشعر بالضيق عند عدم استخدام مهارات التفكير الناقد في التدريس" بمتوسطات حسابي (٣.٥١، ٣.٤٨) وهذا يدل على وجود اتجاه متوسط نحو الفقرتين، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (٣.٨٦) وهذا يدل على وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يؤمنون بأهمية التفكير الناقد في عملية التدريس كونهم درسوه في مقررات جامعية، وبالتالي يريدون نقل هذه الخبرة في عملية التدريس، بالإضافة إلى تشجيع مديري المدارس والمشرفين التربويين للمعلمين في ضرورة استخدام مهارات التفكير الناقد أثناء التدريس والثناء عليهم يحفزهم وينمي اتجاهاتهم نحو استخدام مهارات التفكير الناقد، بالإضافة إلى ميل المعلمين نحو تشجيع التعلم النشط، فتعليم التفكير وتعلمه يتطلب قيام الطلبة بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيه المعلم وشرحه وتوضيحه، إلى ممارسة الطلبة لعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير، وفحص الفرضيات، والبحث عن الافتراضات، والانشغال في حل مشكلات حقيقية، فالمعلم مطالب بتغيير أنماط التفاعل الصفّي التقليدي حتى يقوم الطلبة أنفسهم بتوليد الأفكار بدلاً من اقتصار دورهم على الاستماع لأفكاره، اتفقت مع نتائج دراسة خليل (٢٠١٥) حيث كان مستوى الاتجاهات نحو ممارسة مهارات التفكير الناقد كانت عالية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة تساي (Tsai, 1996) التي أظهرت نتائجها أن معلمي الدراسات الاجتماعية يجهلون مفهوم التفكير الناقد، وأن الطلبة لم يكتسبوا مهارات التفكير الناقد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم باختلاف المتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي متعدد (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، الجداول رقم (٤-٥) توضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية
(ن=١٦٨)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	٢	٣.٦٩	٠.٥٤
	أنثى	٤.٠٥	٠.٤٥
المؤهل العلمي	دبلوم	٣.٦٤	٠.٣٥
	بكالوريوس	٣.٨٦	٠.٥٤
	اعلى من بكالوريوس	٣.٩٧	٠.٥٤
	١-٥ سنوات	٣.٩٧	٠.٥٨

٠.٥٣	٣.٨٥	١٠-٦ سنوات	
٠.٤٧	٣.٨٠	١١ سنة فما فوق	

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٤) وجود تبايناً ظاهرياً في الأوساط الحسابية لاستخدام معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة لمهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، ولبيان الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3WAY ANOVA) كما هو في الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على اتجاه معلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
٠.٠٠	١٦.٧٠	٤.١٤	١	٤.١٤	الجنس
٠.٣٢	١.١٦	٠.٢٩	٢	٠.٥٧	المؤهل العلمي
٠.٣٧	١.٠٠	٠.٢٥	٢	٠.٤٩	سنوات الخبرة
		٠.٢٥	١٦٢	٤٠.١٢	الخطأ
			١٦٨	٢٥٥٥.٢١	المجموع

يبين الجدول رقم (٥) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد العينة حول اتجاه معلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد ككل يعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيم (F) (١٦.٧٠) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤) يتبين أن الفروق لصالح (الإناث) بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، بينما بلغ المتوسط

الحسابي للذكور (٣.٦٩)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات تفوقن على المعلمين في القدرات المرتبطة في المعرفة والفهم والطلاقة في التعبير والطلاقة في فهم المعاني والكلمات. وأن هذا التفوق بالنسبة للإناث يظهر في سن مبكرة من العمر وفي أعمار صغيرة أكثر من الذكور وهن يحافظن على الاستمرارية في التفوق في مهارات التحليل والاستقرار، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات أكثر انسجاماً مع البيئة التعليمية، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة خليل (٢٠١٥) ودراسة خريشة (٢٠٠١) والسنافي (٢٠٠٨) والزيادات والعوامرة (٢٠٠٩).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد حول دور اتجاه معلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد يعزي إلى متغيري مؤهل العلمي، سنوات الخبرة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، وخبراتهم فهم لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو استخدام مهارات التفكير الناقد، مما يؤكد أن هذه المتغيرات ليست متغيرات فاعلة ومؤثرة في اتجاهاتهم نحو استخدام مهارات التفكير الناقد، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خليل (٢٠١٥)، واختلفت مع دراسة حمدي (٢٠٠٤).

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية تم وضع التوصيات التالية:
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على مستوى اتجاه المعلمين نحو استخدام مهارات التفكير الناقد بتناول عينات أكثر ومجتمعات ومتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات مقارنة بين معلمي مدارس حكومية ومعلمي مدارس خاصة حول نفس الموضوع.
- تنفيذ ورش تدريبية حول تنمية الاتجاه نحو مهارات التفكير الناقد لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة.
- التركيز على ممارسة مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الأساسية أثناء الحصة الدراسية والاختبارات التحصيلية.
- عقد الورش التدريبية والندوات للمعلمين والتي توضح لهم أكثر أهمية استخدام مهارات التفكير الناقد في العملية التعليمية.

المراجع:

- إبراهيم الحمدي (٢٠٠٤). واقع ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد والإبداع كما يقدراها المعلمون والمديرون. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اردن. الأردن.
- خالد وسليم خضر خليل (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد واتجاهاتهم نحوه في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة

النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

- رشيد البكر (٢٠٠٤). مدى تنمية معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربية. ١١ (٢٥). ١١٧-١١٨.
- سامية السنافي (٢٠٠٨). معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في منطقة حولي التعليمية. الكويت. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد ٣٥. (ملحق). ٦٨٤-٦٩٦.
- سعود النبهاني (٢٠١٦). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد الرابع، ع. (١٤). ٤٠٣-٤٣٣.
- عبد الرحمن الهاشمي، ف العزاوي، الحلاق عن دراسة الشواهين (٢٠٠٩). التي هدفت إلى تقدير درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية. مجلة رؤى معاصرة. عمان. الأردن.
- عدنان العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير الناقد. نماذج نظرية وتطبيقية عملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علي خريشة (٢٠٠١). مستوى مساهمة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم. مجلة مركز البحوث التربوية. العدد ١٩.
- فاديه الخضراء (٢٠٠٥). تعليم التفكير الابتكاري والناقد دراسة تجريبية. عمان:

دي بونو للطباعة والنشر.

- فتحي جروان (٢٠٠٢). تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.

- فهيم مصطفى (٢٠٠١). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمد الغزيوات (٢٠١١). درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (٢٨). العدد الأول. الكرك. الأردن.

- محمد ريان (٢٠١٠). التفكير الناقد والتفكير الابتكاري تعلمها وتعليمها للرقى الحضاري والتقدم العلمي. دار الفلاح للنشر والتوزيع.

- Chiodo, J, & Sai, M, Secondary School Teacher's perspectives of Teaching Critical Thinking in social studies Classes in the Republic of China. The Journal of Social studies Review. Vo121, no2, pp3-12, 1997.
- Daud, N & Husin, Z. (2004). Developing Critical Thinking Skills in Computer aided Exended Rending Classes. British Journal of Educational Teahnology, 33 (4), 477-487.
- Tsai, M. Secondary School Teacger perspectives Of Teaching Critical Thinking in social studies Classes in the Republic of China(Taiwan) DAI. 57(2), P. 1996.
- Facione, P, & Facione, N, (2002), California Critical Thinking akills test. California Academic press, USA, from A from B, 2000 test Manual.